

لسان العرب

(شحا) شَحَا فَاهُ يَشْحُوهُ وَيَشْحَاهُ شَحْوًا فَتَحَهُ وَشَحَا فُوهُ يَشْحُوْهُ انْفَتَحَ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَحَا فَاهُ وَشَحَا فُوهُ وَأَشْحَى فَاهُ وَشَحَّى فُوهُ
وَلَا يُقَالُ أَشْحَى فُوهُ وَيُقَالُ شَحَا فَاهُ يَشْحَاهُ شَحْوًا فَتَحَهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ أَعْرَفُ
وَاللِّجَامُ يَشْحَى فَمَ الْفَرَسِ شَحْوًا وَأَنْشَدَ كَأَنَّ فَاهَا وَاللِّجَامُ شَا حِيَهُ جَنْبَا
غَبِيْطٍ سَلَسٍ نَوَاحِيَهُ وَجَاءَتِ الْخَيْلُ شَوَاحِيَّ وَشَا حِيَاتٍ فَاتَحَاتٍ أَفْوَاهَهَا وَشَحَا
الرَّجْلُ يَشْحُوْهُ شَحْوًا بَاءً مَا بَيْنَ خُطَاهُ وَالشَّحْوَةُ الْخَطْوَةُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا
كَانَ وَاسِعَ الذَّرْعِ إِنَّهُ لِرَغِيْبِ الشَّحْوَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ فِتْنَةً
فَقَالَ لِعِمَّارٍ وَإِنَّ لَتَشْحُوْنَ فِيهَا شَحْوًا لَا يُدْرِكُكَ الرَّجْلُ السَّرِيعُ الشَّحْوُ
سَعَةِ الْخَطْوِ يَرِيدُ بِذَلِكَ تَسْعَى فِيهَا وَتَتَقَدِّمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ يَصِفُ فِتْنَةً قَالَ وَيَكُونُ
فِيهَا فِتْنَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْحُوْهُ فِيهَا شَحْوًا كَثِيرًا أَيْ يُمْعِنُ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ
وَيُقَالُ نَاقَةُ شَحْوَى أَيْ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَمِنْهُ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ A فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا
الشَّحَاءُ كَذَا رُوِيَ بِالْمَدِّ وَفُسِّرَ بِالْوَاسِعِ الْخَطْوَةِ وَفَرَسٌ رَغِيْبُ الشَّحْوَةِ
كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ وَفَرَسٌ بَعِيدُ الشَّحْوَةِ أَيْ بَعِيدُ الْخَطْوِ وَجَاءَنَا شَا حِيًا
أَيْ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَشَا حِيًا خَاطِيًا مِنَ الْخَطْوَةِ وَبَيَّرُ وَاسِعَةُ الشَّحْوَةِ وَضَيْقَتُهَا
أَيْ الْفَمُ وَتَشْحَى الرَّجْلُ فِي السَّوْمِ اسْتَمَامَ بِسِلَاعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ أَبُو
سَعِيدٍ تَشْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا بَسَطَ لِسَانَهُ فِيهِ وَأَصْلُهُ التَّوَسُّعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَشَحَاةُ مَاءٍ وَكَذَلِكَ شَحَا قَالَ سَاقِي شَحَا يَمِيلُ مَيْلَ السَّكَرَانِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّمَا هُوَ
وَشْحَى فَاحْتِاجُ الشَّاعِرِ فَغَيَّرَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْفَرَاءُ شَحَا مَاءَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ يُكْتَتَبُ بِالْيَاءِ
وَإِنْ شُنَّتْ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ يُقَالُ شَحْوَةٌ وَشَحْيَةٌ وَلَا تُجْرِيهَا تَقُولُ هَذِهِ شَحَى فَاعْلَمْ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ سَجَا بِالسَّيْنِ وَالْجِيمِ اسْمُ بئْرِ قَالَ وَمَاءَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا وَشْحَى بَفَتْحِ الْوَاوِ
وَتَسْكِينِ الشَّيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحَى قَلْبِيًّا سَكَّأَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَحَى اسْمُ
بئْرِ وَأَنْشَدَ سَاقِي شَحَى يَمِيلُ الْمَخْمُورُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ
سُمِّيَتْ شَحَى لِأَنَّهَا كَفَمٍ مَشْحُوٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هِيَ سَجَا بِالسَّيْنِ
وَالْجِيمِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَوْلُ الْفَرَاءِ غَلَطَ وَأَشْحَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ قَعْرِيَّةٌ
أَكَلَتْ أَشْحَى وَمَدَّ فَعُوهُ أَكْثَرُ أَشْحَى وَلَمْ تُعْقَلْ بِأَقْيَادٍ .

(* قوله « قعرية إلخ » هكذا في الأصل والمحكم)